الأسبوع الشيعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

الإصدار التجريبي التاسع | ٢٢ ـ ٢٨ آب ٢٠٠٩ | www.khitat.com

بلا تردد يُمكن المرءَ أن يقول بأن سمة هذا الأسبوع، الممتد من ٢٢ آب إلى ٢٨ منه، كانت جلبة الطوائف، سواء داخل كل طائفة، أو في ما بينها كلّها؛ وبلا تردد أيضاً يُمكن المرءَ أن يقول بأن «السياسة»، على معنى الشأن المشترك بين اللبنانيين، رغم الخلاف عليه، بدت خلاله، «على حقيقتها اللبنانية»: صندوق «الكلام المباح» الذي تغترف منه كل جماعة وفرقة مفرداتها وكناياتها للتعبير علانية، وبالحد الأدنى من اللياقة، عن شجونها وهواجسها ومطالبها وتحفظاتها.

على أن الطوائف، بألسنة ممثليها، ليست سواسية في ما تُحدثه من جلبة: ففي حين يبدو، مثلاً، موقف الرئيس نجيب ميقاتي، في دفاعه عن «مقام» رئاسة الوزراء (السنّي) من باب تسجيل الموقف[1]، وفي حين يبدو السجال الذي أثارته مقالة الأخبار حول تجاذبات البيت الأرثوذكسي أشبه بما يطالعه المرء في صفحات الرياضة حول الخلافات داخل أندية كرة القدم، بقيت صدارة الجلبة، أمنياً ورمزياً وسياسياً، لـ«الشيعة»: أمنياً، من خلال محاكمات القاهرة واتهام حزب الله بتسليح مجموعات في شمال لبنان؛ رمزياً، من خلال الذكرى الحادية والثلاثين على «تغييب» الإمام موسى الصدر حيث تحيي حركة أمل الذكرى في مهرجان تقيمه في ضيافة حزب الله[2] في الضاحية الجنوبية، ويخرج فيه الرئيس نبيه بري عن صمته وصيامه؛ سياسياً، من خلال ردّ السيد محمد حسين فضل الله على البطريرك صفير ــ ردّ، أهم ما فيه، لربما، ليس متنه، وإنما صدوره عن السيد فضل الله، (مما أربك الخريطة الشيعية الافتراضية في أذهان الكثيرين)، وحيثية خروجه إلى العلن، وما تلا ذلك من تردّد لدى حزب الله بين التبرّؤ منه وتبنّيه.

← **حول واقع الحال السني، أطلب مقالة خضر طالب، الإحباط السني يتزايد... والمخاوف تكبر من المس بالصلاحيات، السفير، ٢٢ آب ٢٠٠٩.**

← **حول شؤون البيت الأرثوذكسي وشجونه، أنقر هنا.**

← **حول قيام حزب الله بتسليح مجموعات أصولية في الشمال، أنقر هنا.**

وإذ قامت هذه الجلبة على خلفية التعثر المتمادي في تأليف الحكومة، فمما يمكن المرء، أيضاً وأيضاً، أن يذهب إليه باطمئنان، أن هذا التعثر، الذي تدفع ثمنه المباشر «صورة» سعد الحريري، «ثانوي» قياساً بالاشتباك الإقليمي الآخذ مجدداً بالعودة إلى نصابه من التبلور، وبظله اللبناني الذي يعبر عنه «اشتباك الطوائف» عموماً، و«التزاحم» السنّي/الشيعي الذي يعود، بدوره، إلى نصابه من التوتر مع انفتاح سيرة «المحكمة»، لبنانياً وسورياً، من جديد.

---

١ أنظر تصريح الرئيس ميقاتي في أعقاب زيارته الرئيس الحص: «إنني أكرر التأكيد في هذا المجال على أهمية أن يعي الجميع ضرورة الحفاظ على ميثاق العيش المشترك (...) وعدم اللجوء إلى طرح مسائل توحي باستهداف أي جزء من مكونات النسيج اللبناني، لأن طرح مسائل حساسة في هذه الظروف الدقيقة (...) أو إطلاق اجتهادات دستورية في غير محلها، من شأنه أن يعّقد الأمور أكثر فأكثر»، النهار، ٢٥ آب ٢٠٠٩.

٢ الأخبار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

← حول تصاعد المخاوف من مواجهة سنية/شيعية، أطلب تقرير وكالة الأسوشيتد برس، Fears of Shiite-Sunni violence breakout in Lebanon، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

← حول المحكمة:

• سوريا تستبق المحكمة الدولية في مجلس الأمن، الأخبار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

• تقرير يعرض معلومات متضاربة عن ملف سوري حول قضية الحريري، النهار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

في موضوع التمديد لقوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان الذي وصل إلى خواتيمه، مع تصويت مجلس الأمن على القرار ١٨٨٤، أكد معظم اللاعبين اللبنانيين ــ على ما لاحظ الأسبوع الشيعي في متابعات سابقة ــ غيابهم الكامل عن هذا الاستحقاق كما لو أن مقاربة هذا الاستحقاق، أو أقله الحديث فيه، ليس من الشؤون المنصوص على السماح بها في مدوّنة «قواعد الاشتباك اللبناني».

← حول انقطاع ما بين الداخل اللبناني واليونيفيل: ساطع نور الدين، شهود زور، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

← حول التمديد تقنياً: «اليونيفيل، غداة تمديد مجلس الأمن لمهمتها: مراجعة تقنية للمحافظة على الفاعلية العملانية»، النهار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.

في كلام السيد فضل الله أو «الحقيقة اللبنانية»

على ذمة إيلي الحاج، في مقالة له على موقع إيلاف بعنوان سجال ديني ـ سياسي «بالخطأ» يشغل لبنان ويفضح إعلامه، فإن كلام السيد محمد حسين فضل الله خلال إفطار جمعية التعليم الديني الإسلامي في مدرسة البتول (بئر حسن) كان نتيجة سلسلة من الصدف والاتفاقات المتتالية تشكك بمهنية الإعلام اللبناني، المكتوب منه والمرئي، وأن السجال الذي أعقبه لا يعدو كونه «زوبعة في فنجان ومعركة في غير محلها (تكشف) كثيراً من الحقائق والأوضاع المؤسفة في صالات تحرير أخبار وسائل إعلام لبنانية متعددة النوع والانتماء، فضلاً عما في القلوب الملآنة هنا وهنالك».

بصرف النظر عن صحة هذه الرواية أو عدم صحتها، فما قاله السيد فضل الله، غروب يوم ٢٤ آب ٢٠٠٩، في الصميم من نقاش لبناني يعبر عن نفسه على الملأ بالمواربات والأحاجي، ووراء الأبواب المغلقة بمفردات تكاد لا تواري الاستعداد والأهبة لمواجهات تستأنف ماضي أيام آتية...

هكذا تكلم السيد فضل الله

« في مسألة الحكومة هناك كلام من جهات دينية يعتبرُ الناسُ أن مجدَ لبنان أعطي لها... ولم يُعطَ مجد لبنان إلا لشعب لبنان... لم يُعطَ... ـ (صلوات على محمد وآل محمد) ـ هذا الشعب المجاهد، هذا الشعب المقاوم، هذا الشعب الذي يعيش القوة...

إنه يقول إن العالم يشتمل على أكثرية تحكم ومعارضة تعارض، نحن نسأل إذا كانت المسألة هي مسألة الأكثرية، لماذا تحصرونها بالأكثرية النيابية؟ نحن ندعو إلى الأكثرية الشعبية، إلى الاستفتاء الشعبي، إلى الديمقراطية العددية، وعند ذلك يعطي الشعب كلمته. وليست كهؤلاء الذين ينطلقون على أساس مئات الملايين من الدولارات التي تعطى من خلال هذا المحور العربي وذلك المحور العربي وما إلى ذلك ».

عن المنار عن يو تيوب:
http://www.youtube.com/watch?v=Gy7UHYwHegY

ماذا قال السيد فضل الله؟ ببساطة، قال التالي[٣]: الطائف، عملياً، على معنى المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، أصبح في خبر كان. إن كنتم تريدون المحافظة عليه شكلياً، لا بأس بذلك، شريطة أن تأخذ قواعد اللعبة في الاعتبارات معطيات القوة الشيعية، بما في ذلك المعطى الديموغرافي... وهذا كلام، من وجهة نظر أصحابه، يصح في آب ٢٠٠٩ كما كان ليصح قبل أشهر... وهذا كلام يرتكب «المستشرقون اللبنانيون» خطيئة (مميتة!) في نسبته إلى «مؤامرة» سورية/إيرانية/حزب اللهية،

٣ وهو ما ألمح إليه كل من النائب أنطوان زهرا والسيد إلياس أبو عاصي في ردهما على السيد فضل الله. أنظر: مواقف من كلام فضل الله على صفير والاكثرية الشعبية، النهار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

السفير المستقبل النهار

فضل الله في إفطار جمعية التعليم الديني: لإخراج الناس من العصبية السياسية والمذهبية

أقامت جمعية التعليم الديني الإسلامي إفطارها السنوي في ثانوية البتول – طريق المطار، في حضور عدد من النواب والشخصيات. وألقى المدير العام للجمعية محمد

وتابع: «ليست بيننا شخصيات مقدسة سواء أكانت دينية أم سياسية مهما صنع لنا التعصب في هذا السماء.. وعلمنا أن ثقة [illegible] هم في مواقع القيادة

فضل الله: لبنان ساحة تثقف السفراء الأجانب

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في كلمة ألقاها في الإفطار السنوي لجمعية التعليم الديني الإسلامي، في ثانوية البتول «أن لبنان سيظل محطة يتثقف فيها السفراء الأجانب ثقافة سياسية وديبلوماسية عالية، من خلال كل هذه التعقيدات في التلاوين السياسية والمذهبية

ولفت السيد فضل الله الى «أن واحدة من أعقد وأخطر المشاكل التي نعيشها في واقعنا العربي والإسلامي، والتي بدأت تنعكس على واقعنا اللبناني بخطورة متصاعدة، تتمثل في التعصب، حيث بدأنا نلتقي بجموع من المتعصبين مذهبياً، وحزبياً، وسياسياً، ومن أولئك الذين

عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من العصبية أن يُحب الرجل قومه، ولكن أن يُعينهم على الظلم». معتبراً «أن ذلك كله أدى إلى تطويق حركة الانفتاح التي كانت تشملة في واقعنا العربي والإسلامي قبل عقود». أضاف: «لقد أدخلنا التعصب

فضل الله: أدخلنا التعصّب للزعامات متاهات تقديس السياسيين والروحيين

رأى المرجع السيد محمد حسين فضل الله، «أن "لبنان سيظل محطة يتثقف فيها السفراء الاجانب ثقافة سياسية وديبلوماسية عالية من خلال كل هذه التعقيدات في التلاوين السياسية والمذهبية

الواقع تأثر بأساليب حزبية وبطرق عنفية ترفض الآخر على مستوى الدين نفسه، لا بل على مستوى المذهب نفسه، مما لا يمكن نسبته الى الدين أو المذهب، لاننا في المستوى الاسلامي نؤمن بالاسلام

متابعات صحف ٢٥ آب ٢٠٠٩ لكلمة السيد فضل الله في إفطار الجمعية الإسلامية للتعليم الديني خلو من اي إشارة الى «الديموقراطية العددية»!

ضاربين عرض الحائط ــ عن «كسل معرفي»، أو «قلة فضول»، أو قصر نظر ــ بمدى (وعمق ومبلغ) حضوره في الوجدان الشيعي اللبناني.

هذا في الأساس، أما في الشكل فحيثيات خروج كلام السيد فضل الله إلى العلن، على أثير المنار، أمر يستحق التوقف عنده... وتردد حزب الله بين «ترك» السيد فضل الله يواجه الحملة التي شُنّت عليه إثر ما بثته المنار، وبين القيام بهجوم مضاد دفاعاً عنه، يستحق أيضاً التوقف عنده.

في ما يلي خريطة زمنية لوقائع هذا السجال:

• ٢٤ آب ٢٠٠٥: إفطار جمعية التعليم الديني.

• ٢٤ آب: النائب رعد يمتنع عن التعليق على موقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المؤيد لحكومة من الأكثرية قائلاً: «نحن في حال صوم إعلامي عن كل ما يتصل بالبطريرك صفير في هذه المرحلة»؛ (النهار، ٢٥ آب).

• ٢٥ آب: نقلت الصحف الصادرة صبيحة هذا اليوم خبر الإفطار ومقاطع «غير سجالية» من كلام السيد فضل الله. مساء اليوم نفسه بثت المنار المقاطع «السجالية» من كلمة السيد فضل الله.

• ٢٦ آب: موجة ردود وتعليقات شاجبة على كلام فضل الله. الرئيس المكلف سعد الحريري، في إفطار على شرف الهيئات الروحية الإسلامية والمسيحية، يرد على السيد فضل الله دون تسميته: «لبنان الرسالة نريده أن يبقى مكاناً للّقاء والحوار، عنوانه المناصفة الدائمة والثابتة بين المسيحيين والمسلمين، مهما كانت الأعداد ومهما كانت الديمغرافيا»؛ (النهار، ٢٧ آب).

• ٢٧ آب: محمد رعد للنهار: «السيد فضل الله هو مرجعية دينية وطنية لدينا، نحترم رأيها ونقدر التطلعات التي تنظر إليها، لكنه يعبر عن رأيه الخاص»؛ (النهار، ٢٨ آب).

• ٢٨ آب ٢٠٠٩: حزب الله، في بيان صدر عن العلاقات الإعلامية، يستنكر الحملة الإعلامية على السيد فضل الله: «في منطق الحرية يحق لأي كان أن يناقش المواقف التي أطلقها سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله، إن لجهة مجد لبنان ولمن أعطي، أو لجهة المشاركة والأكثرية والديموقراطية العددية. ولهذا المعلّق أن يقبل أو لا يقبل. إلا أننا، وللأسف الشديد، شهدنا خلال اليومين الماضيين تعليقات وردوداً تجاوزت حدود الأدب واللياقة، واستخدمت تعبيرات قاسية، وعمدت إلى الإساءة الشخصية، متجاهلة موقع ومقام ورمزية سماحة السيد على

المستوى الوطني والإسلامي العام (...). إننا في حزب الله نستهجن ونستنكر هذه الحملة الإعلامية المنظمة التي استهدفت سماحته والتي تعبر في الحقيقة عن مستوى الانحطاط الذي بلغه الخطاب السياسي بل الحياة السياسية في لبنان عندما لا تبقى ضوابط ولا قيم ولا مقامات»؛ (السفير، ٢٩ آب ٢٠٠٩).

← في تأويل موقف السيد محمد حسين فضل الله:

علي الأمين، هل ردّ فضل بالنيابة على صفير؟، صدى البلد، ٢٧ آب ٢٠٠٩

حسن عليق، لهذه الأسباب ردّ المرجع فضل الله على البطريرك صفير، الأخبار، ٢٨ آب ٢٠٠٩

عماد مرمل، ماذا بين سطور «رسالة الإفطار» إلى صفير؟، السفير، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

حزب الله: أبعد من القاهرة وأقرب من حبل الوريد...

حكومياً

في سياق استرضاء حزب الله وتسليفه مواقف لا تردّ، بادر الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، سعد الحريري، خلال إفطار في قريطم على شرف جيران قصر قريطم، إلى الإعلان «أن حزب الله سيكون في الحكومة العتيدة، شاء العدو الإسرائيلي أم أبى، لأن مصلحة الوطن تتطلب أن نكون جميعاً في هذه الحكومة، ولا يزايدنّ أحد في هذا الموضوع»[٤]. أما من جانب حزب الله فلم يطرأ أي تعديل يذكر على موقف حزب الله من الملف الحكومي.

← الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، خلال الإفطار السنوي المركزي لوحدة المهن الحرة في الحزب، قال: «ليس مطروحاً لدى أحد أي تعديل على آليات تشكيل حكومة لبنانية وفق الدستور، ولم نسمع هذه الأطروحة التي تتحدث عن صلاحيات إلا كنوع من الإثارة الإعلامية التي تخفي في طياتها محاولة إثارة الساحة، لأن لا أحد يريد اليوم أن تتشكل الحكومة إلا وفق الآليات المعروفة». وأضاف، في موضوع سلاح حزب الله، إن لبنان «انتقل من البلد الضعيف إلى البلد القوي، ونحن في حاجة إلى قوة لبنان لهدفين؛ أولاً: لتحرير كل الأرض اللبنانية من دون استئذان، وثانياً بعد التحرير لمواجهة الخطر الإسرائيلي الجاثم أمامنا على الحدود، والذي يحمل مشروعاً من الفرات إلى النيل»[٥].

← كتلة الوفاء للمقاومة، بعد اجتماعها في مجلس النواب، اعتبرت أنه «في موازاة المساعي والجهود المتواصلة التي تُبذل في سبيل إنجاز التركيبة الحكومية، الجميع يتحمل مسؤولية في توفير وتعزيز المناخات السياسية المؤاتية والإيجابية وضبط كل المحاولات أو الانزلاقات نحو التهويل أو التصعيد الكلامي الذي لا طائل منه ولا جدوى». تطرق بيان الكتلة أيضاً إلى وضع السجون، مشدداً على أهمية «تحديد مهام ومسؤوليات الوزارات والمديريات المتداخلة فيها من جهة ثانية». وإذ توجهت الكتلة إلى اللبنانيين وإلى المسلمين، في لبنان والعالمين العربي والإسلامي، بالتهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، دعت بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه، إلى «استحضار الرؤية الشاملة والثاقبة التي عمل بموجبها الصدر ليحفظ لبنان وليصون العيش المشترك فيه»[٦].

← محمد فنيش، الوزير في حكومة تصريف الأعمال، أعلن أنه يقوم بمبادرة إلى جانب الرئيس المكلف سعد الحريري، للخروج من المهاترات والسجال وتوفير المناخ الهادئ المساعد على الحوار، لتمكين البلد من تجاوز الاستحقاق الحكومي. وطالب بتشكيل الحكومة

٤ السفير، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

٥ النهار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

٦ النهار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

من خلال الحوار والتشاور بدلاً من تبادل الاتهام[٧].

النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، في حديث لصحيفة النهار، لاحظ «أن هناك دولاً إقليمية كبرى يهمها أن تفرض الحكومة التي تريد على شعبنا في لبنان (...). إن مسؤولية الرئيس المكلّف هي أن يقدّر المصلحة الوطنية العليا (...) لينهي موضوع الحكومة ويعلن ولادتها» مؤكداً «لسنا وسطاء مع الجنرال عون بل حلفاء له»[٨].

عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، في تصريح لـ الأنباء الكويتية، رأى أن «اتهام العماد ميشال عون بعرقلة التشكيلة الحكومية وتحميله مسؤولية ما آل إليه مسار التأليف، ومن ثم توجيه الاتهام للحزب بالوقوف وراء تصلّب مواقف العماد عون، ليست سوى محاولات للتعمية والتعتيم على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تعطيل التشكيلة الحكومية». وأكد أن الرئيس المكلف «ليس هو من يفرض على الأفرقاء المشاركة في الحكومة بزيد أو بعمرو»[٩].

النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال رعايته احتفالاً نظمته التعبئة التربوية في حزب الله في بلدة الريحان، أشار إلى أنه «من حق أي مراقب في لبنان أن يسأل هل إن تأخير الحكومة في لبنان له علاقة بخطة ميتشيل، وهل إن عدم إعادة بلدة الغجر ومزارع شبعا المحتلتين له علاقة أيضاً بخطة ميتشيل، وهذا ما أخبرتنا به السفيرة الأميركية في بيروت ميشيل سيسون على لسان أحد وكلائها في لبنان»[١٠].

الشيخ نبيل قاووق، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله، خلال حفل إفطار أقامه حزب الله في تولين، تكريماً لشهداء قطاع الحجير قال «إنّ هناك تعقيدات داخلية وخارجية في تشكيل الحكومة، لكن التعقيدات الداخلية تعقيدات شكلية، أما التعقيدات الجوهرية فهي خارجية (...) ما شأن أميركا أن تتدخل وتضع فيتو لمنع المعارضة من أن تحتفظ بـ وزارة الاتصالات؟»[١١].

النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال حفل اختتام الأنشطة الصيفية لمعهد سيدة نساء العالمين، الذي أقيم في قاعة رسالات في مركز بلدية الغبيري، اعتبر «أن تصعيد الخطاب السياسي بات يضر بتشكيل الحكومة ويعقّد الأمور، وصار المطلوب إخراج التشكيلة من هذا التجاذب والسجالات إذا كان هناك حرص وجدية لإنجاح التأليف»[١٢]. وفي كلمة ألقاها، خلال رعايته حفل اختتام الأنشطة الصيفية للهيئات النسائية الذي أقامه حزب الله في منطقة الجنوب الثانية، في مدينة فرح ـ النبطية، أكد «أن الاتصالات بين حزب الله والرئيس المكلف قائمة لتذليل العقبات الشكلية التي تعترض الحوار لتأليف الحكومة»[١٣].

حزب الله: مواقف ولقاءات

النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة،في تصريح لـ القبس الكويتية رأى أنه «من الواضح أن هناك من يعمل، عربياً ودولياً، من أجل تسييس مهمة المحكمة الدولية ولأغراض لا علاقة لها باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري (...). تكفي قراءة دقيقة للمشهد الإقليمي والدولي لكي نفهم ما هي تلك الأهداف بالتحديد»، مشيراً إلى «أن الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله حمّل مستشاره الحاج حسين خليل رسالة بالغة الوضوح إلى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، إذا ما تبين أن هناك من يدفع في ذلك الاتجاه». وأكد الحاج حسن «أن

٧ الديار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
٨ النهار، ٢٥ آب ٢٠٠٩.
٩ الديار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
١٠ السفير، ٢٣ آب ٢٠٠٩.
١١ السفير، ٢٧ آب ٢٠٠٩.
١٢ السفير، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
١٣ النهار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

الرئيس المكلف يدرك تماماً أن لا علاقة لحزب الله قطعاً بما حصل في ١٤ شباط ٢٠٠٥، وأن هناك من يسعى لتركيب سيناريو معين»[١٤].

النائب علي فياض، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في احتفال تكريمي أقامه حزب الله للطلاب المتفوقين في بلدة زوطر الشرقية (قضاء النبطية)، اعتبر أنه «يخطئ كثيراً من يتهم مشروعنا بأنه ليس مشروع حياة (...) نحن نتطلع فعلاً إلى بناء مستقبل لأبنائنا في سبيل أن نحيا حياة كريمة مليئة بالفرح والسعادة والاستقرار»[١٥].

النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في احتفالٍ تأبيني في بلدة راميا الحدودية، استبعد حرباً إسرائيلية على لبنان «لأننا بعد انتصار تموز صرنا ندرك أكثر أن قرار الحرب الإسرائيلية ليس سهلاً، وأن أي حكومة إسرائيلية ستفكر ألف مرة قبل أن تنوي شنّ عدوان على بلدنا، (...) لكنّ لهذا سبباً واحداً هو أننا أقوياء، وعندما نضعف تصبح الحرب على الأبواب»[١٦].

زار وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مقر المجلس السياسي لحزب الله، والتقى عضو المجلس الحاج حسن حدرج، ومعاونه الشيخ عطا الله حمود، حيث تم البحث في مستجدات القضية الفلسطينية وأوضاع المخيمات في لبنان، وسلمه مذكرة موجهة من الجبهة إلى الأمين العام لحزب الله حول إعمار مخيم نهر البارد والحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان[١٧].

أمنياً

اتهم النائب السابق مصطفى علوش، حزب الله بتشكيل ميليشيات في مدينة طرابلس، معرباً عن قلق كبير من انفجار أمني كبير للوضع. وكشف علوش في حديث إلى صحيفة الشرق الأوسط عن رصد حركة لحزب الله في المدينة منذ أسابيع عدة، مشيراً إلى «أن حزب الله يحاول تطويع الأفراد بدفع الأموال، وباتت له مجموعتان في المدينة»[١٨].

إلى هذا، نقلت الشرق الأوسط أيضاً عن مصدر أمني رفيع أن «لسوريا وحزب الله حلفاء في بعض الأحزاب ذات الطابع الإسلامي السلفي في طرابلس. وهم يدعمونهم بالمال والسلاح. ويبدو أن بعض هذا الدعم لم يكن يصل إلى الجميع لسبب أو لآخر». ولفت إلى أن «المعطيات تغيرت بعد وفاة أحد القياديين، وأصبح الدعم يصل بشكل أكثر مباشرة ووضوحاً، ما لفت الأنظار إليهم، فسارعت الأجهزة الأمنية المختصة إلى ضبط الأمور»[١٩].

في السياق نفسه نقل موقع القوات اللبنانية عن مصادر أمنية أن ١٥ مجموعة مسلحة تضم كلّ منها ١٢ عنصراً تمّ تجنيدها في عاصمة الشمال طرابلس بمساعدة حزب الله وإشرافه. وقد تمّ توزيع هذه المجموعات في أحياء باب التبانة، جبل محسن، الزاهرية والمينا. ولفتت المصادر إلى أن غالبية هذه المجموعات توزعت في الأماكن التي شعرت فيها قوى ٨ آذار بالضعف الميداني، ولا سيما بعد حوادث ٧ أيار ٢٠٠٨ وما أعقبها. وأضافت المصادر أن هذه المجموعات وغيرها تولى ويتولى إنشاءها كلّ من أحمد الحسن الملقب بأبي نافذ، وشقيقه سمير الموجود في الضاحية الجنوبية لبيروت، وهو مرتبط بالمدعو الحاج ساجد، وأبو عبدالله الأسود ومحمد البضن الملقب بأبي الحسن، والأخير من أهمّ كوادر جبهة العمل الإسلامي وعلى علاقة جيدة ومباشرة بالإيرانيين وبحزب الله، وهو مرشح لخلافة الراحل فتحي يكن في قيادة الجبهة[٢٠].

← سناء الجاك، مصدر أمني لبناني رفيع لـ«الشرق الأوسط»: سورية وحزب الله يدعمان بالمال والسلاح أحزاباً سلفية في شمال لبنان، الشرق الأوسط، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

١٤ القبس، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
١٥ الديار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.
١٦ الديار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.
١٧ الديار، ٢٥ آب ٢٠٠٩.
١٨ الشرق الأوسط، ٢٣ آب ٢٠٠٩.
١٩ الشرق الأوسط، ٢٧ آب ٢٠٠٩.
٢٠ http://www.lebanese-forces.com/ar/artde.asp?id=11&newsid=58582

قضائياً

قررت محكمة جنايات أمن الدولة العليا ـ طوارئ في القاهرة، المنعقدة يوم الأحد ٢٣ آب، تأجيل محاكمة ٢٦ متهماً في قضية ما يعرف بـ«خلية حزب الله» إلى ٢٤ تشرين الأول بناء على طلب الدفاع، للاطلاع على ملفاتها التي تزيد عن ٣٥٠٠ ورقة. ومن خلف قفص الاتهام، نفى المتهمون جميعاً الاتهامات الموجهة إليهم بـ«التخطيط لعمليات اغتيال وبالتخابر لصالح منظمة أجنبية بهدف القيام بعمليات إرهابية وبحيازة أسلحة ومتفجرات». وأثناء الجلسة، هتف أحد المتهمين: «لبّيك نصر الله» (...). وذكرت صحيفة المصري اليوم أن محامياً لبنانياً حضر إلى القاهرة لكنه لم يتمكن من حضور الجلسة، بينما أعلنت قناة العربية أن النائب اللبناني المحامي إميل رحمة، مثّل يوسف منصور، وهذا ما «أثار حفيظة المحامي المصري منتصر الزيات، الذي يمكن أن يتنحى عن تمثيل شهاب»[٢١].

حزب الله / الطائفة الدرزية

نقلت الأخبارأن ثلاث جهات تعمل على خطّ المصالحة بين مجموعة الداعي عمّار وحزب الله، بعد المواجهات الدمويّة التي حصلت بين الطرفين خلال أحداث أيّار عام ٢٠٠٨، وأن حزب الله أبلغ الوسطاء ترحيبه بأي خطوة تصبّ في سياق المصالحة الشاملة مع الطائفة الدرزيّة[٢٢].

ميدانياً

➥ «شيعت المقاومة الإسلامية وأهالي بلدة يحمر الشقيف الشهيد علي حسين عليق (٢٨ سنة) الذي قضى أثناء قيامه بواجبه، وذلك في موكب حاشد ومهيب انطلق من منزل ذوي الشهيد في البلدة، يتقدمه مسؤول العمل الاجتماعي المركزي في حزب الله الشيخ عبد الكريم عبيد ووفد عسكري من قيادة اللواء الثالث في الجيش اللبناني وإمام البلدة الشيخ نزار سعيد، وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية. وجاب موكب التشييع شوارع البلدة بعدما لُفّ جثمان الشهيد بعلم حزب الله وسط هتافات مؤيدة للمقاومة ونثر الأرز والورود على نعش الجثمان، وصولاً إلى النادي الحسيني للبلدة حيث أمّ الصلاة على الجثمان الشيخ عبيد، ليوارى بعدها عليق الثرى في جبانة بلدته يحمر، قبل أن تؤدي له ثلة من عناصر المقاومة الإسلامية تحية الوداع وتعزف له لحن التعظيم والشهادة. ووضعت على ضريحه أكاليل ورد باسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وقيادة المقاومة الإسلامية وقيادة الجيش اللبناني وبلدته يحمر والحزب القومي السوري الاجتماعي»[٢٣].

➥ نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن صوراً التقطت من مواقع تابعة للجيش عند الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية، يظهر فيها عدد من سكان قرية مروحين، (ذات الأكثرية السنية؛ أ. ش)، التي تبعد كيلومترين عن الحدود يشتبكون مع عناصر من حزب الله حاولوا يوم الأحد ٢٣ آب دخول القرية وإقامة مواقع فيها. زعمت هآرتس أن المواجهة بين السكان وعناصر حزب الله تطورت إلى إطلاق النار في الهواء مما أدى إلى تدخل الجيش اللبناني. وذكرت بأن الجيش الإسرائيلي قصف مروحين بشدة خلال حرب تموز ٢٠٠٦ وأن أهاليها يخشون أن تستهدف قريتهم مجدداً في حال اندلاع حرب جديدة[٢٤].

← أطلب الخبر مصوراً كما أورده موقع الجيش الإسرائيلي.

← أطلب الخبر كما أوردته صحيفة هآرتس، ٢٥ آب ٢٠٠٩.

← حول مروحين خلال حرب ٢٠٠٦ : حسن فتاح، أهالي قرية مروحين يحمّلون حزب الله مسؤولية الدمار الذي لحق بهم، الشرق الأوسط، ٢٦ آب ٢٠٠٦.

٢١ السفير، ٢٤ آب ٢٠٠٩.

٢٢ الاخبار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

٢٣ http://www.almanar.com.lb/NewsSite/NewsDetails.aspx?Langu age=ar&id=100848 وصحف ٢٨ آب ٢٠٠٩.

٢٤ النهار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

في تأكيد للخبر أعلاه نشرت السفير، بتوقيع حسين سعد، في ٢٧ آب، تحت عنوان «لقاء في بلدية مروحين يعالج إشكالاً وقع قبل أيام» الخبر التالي:

عقد في بلدية مروحين الحدودية لقاء موسع ضم مفتي صور ومنطقتها، الشيخ محمد دالي بلطة، ورئيس فرع مخابرات الجيش في منطقة صور، العقيد مدحت حميد، ورئيس البلدية، عدنان غنام، ومسؤول حزب الله في المنطقة، خليل حسين، وعدد من الفعاليات. تناول الاجتماع «المحطات المقاومة لأهالي وأبناء قرى الشريط الحدودي، في مواجهة العدو الصهيوني وصمودهم، إضافة إلى ذيول الحادثة التي وقعت قبل أيام بين عناصر حزبية وعدد من أبناء مروحين على خلفية أعمال تشجير»[٢٥].

نقابياً

وزعت وحدة النقابات والعمال المركزية في حزب الله الوثيقة النقابية والمطلبية السنوية التي صدرت في نهاية أعمال مخيم الولاية النقابي التاسع الذي أقامته الوحدة في منتجع الإمداد السياحي في البقاع، بين ٧ و٩ الجاري، وشاركت فيه أقسام الوحدة وعدد من النقابيين والاتحادات والنقابات العمالية والزراعية والتجارية والسياحية، من البقاع والجنوب وجبل لبنان وبيروت[٢٦].

إنمائياً

أفادت جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية أنها نظمت ضمن إطار التنمية البيئية والزراعية أنشطة تدريبية في الجنوب والبقاع شملت ١٠ دورات تدريبية، بالتعاون مع الهيئات النسائية (...). أما في الجنوب فأقيمت دورة لتربية النحل بالتعاون مع تعاونيات الخرايب، عيترون، مركبا، إضافة إلى ١٢ ندوة ومحاضرة عن أمراض الكرمة وتربية الأبقار، والمبيدات الزراعية وترشيد الاستهلاك والبيئة المنزلية وفرز النفايات، وحفظ الخضار، وتعليبها إلخ... بالتعاون مع الهيئات النسائية وكشافة المهدي. كما وزعت الجمعية ٢٤٥٧ برميلاً من مياه الشفة على مختلف خزانات الضاحية[٢٧].

كشفياً

أقيم حفل إطلاق وكالة مهدي للإعلام الكشفي برعاية الأمين العام لـ المنظمة الكشفية العربية الدكتور عاطف عبد المجيد، وبدعوة من اتحاد كشافة لبنان وجمعية كشافة المهدي في قاعة رسالات في بئر حسن[٢٨].

منتجع الإمداد السياحي

« بما أن لكل عمل لا بد من إيجاد مقومات لاستمراريته، ولكي توجد الجمعية مصدر مالي لمخيماتها التربوية لأيتام وأبناء الأسر المحرومة، ورغبة في ايجاد متنفس تستفيد منه العائلات في الأماكن الترفيهية الملتزمة وببدلات مالية مخفضة (تعود لأعمال الخير) تم تقسيم أيام الأسبوع خلال فصلي الربيع والصيف إلى شطرين:

من الاثنين حتى الخميس يستقبل المخيم الطلاب والطالبات الكشفيين.

ومن مساء الخميس وحتى مساء الأحد يستقبل عموم العائلات من أهلنا الكرام.

حيث يمكن للعائلات التي ترغب في الاستراحة لساعات أو المبيت لليلة أو أكثر في (موتيل) المنتجع أن تأخذ غرفة مستقلة مزودة بعدة أسرة وحمام.

ويمكن لأفراد العائلة الاستفادة من المسبح المعد للنساء والرجال في أوقات محددة لكل منهم، إضافة لأجواء الترفيه والملاعب الفسيحة (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة وألعاب التسلية الأخرى).

ويمكن لأطفال العائلات الزوار أن يستفيدوا من المساحات الخضراء والألعاب الخاصة بهم كالدراجات الهوائية وألعاب التسلية الخاصة بهم ».

عن موقع جمعية الإمداد الخيرية الإسلامية:
http://www.alemdad.net/modules.php?name=News&file=article&sid=65

٢٥ السفير، ٢٧ آب ٢٠٠٩.
٢٦ السفير، ٢٧ آب ٢٠٠٩.
٢٧ النهار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
٢٨ الديار، ٢٣ آب ٢٠٠٩.

أمل: مواقف لتمرير الوقت في انتظار «خطاب الضاحية»

في انتظار خروج الرئيس نبيه بري عن صمته، خلال مهرجان الاثنين ٣١ آب، اقتصرت تصريحات المتحدثين باسم أمل على الحد الأدنى الكافي لتمرير الوقت...

النائب علي بزي، عضو كتلة التنمية والتحرير، في رعايته حفل تخريج الطلاب الناجحين في الشهادة المتوسطة في سحمر والقرى المجاورة، رأى «أن ما جرى في سجن رومية يطرح أسئلة كبيرة» مطالباً بمعرفة كيف حصل ما حصل، «ومن هي الجهة المتواطئة والمتعاونة والمقصرة، لتتم محاسبة من خطط وتواطأ وسهّل عملية الفرار»[٢٩].

النائب علي حسن خليل، عضو كتلة التنمية والتحرير، خلال رعايته الاحتفال التكريمي الذي أقامته حركة أمل وكشافة الرسالة الإسلامية ومركز نبيه بري الثقافي التابع لبلدية حارة صيدا لـ ٧٠ طالباً وطالبة نجحوا في الشهادات الرسمية، دعا «كل المسؤولين إلى تجاوز كل ما يعيق انتقال البلد إلى مرحلة الاستقرار السياسي من خلال قيام حكومة الوحدة الوطنية»[٣٠].

النائب أيوب حميد، عضو كتلة التحرير والتنمية، رأى «أن كثيراً من القضايا اليومية تحتاج إلى حكومة أصيلة تقوم بمسؤولياتها وواجباتها، ناهيك بمواجهة الخطر الدائم الإسرائيلي»[٣١].

النائب عبد المجيد صالح، عضو كتلة التحرير والتنمية، إثر جولة على الأسواق الشعبية في صور، اعتبر «أن خارطة الطريق اللبنانية هي الحوار الوطني والتلاقي العربي- العربي، وأن تقاذف كرة المسؤولية حول ما يجري في عدم تشكيل الحكومة لغاية الآن، وإلقاء الخطاب السياسي الناري والسلبي لن يجدي نفعاً، وعلى الجميع العمل على تبريد الأجواء»[٣٢].

٢٩ السفير، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٣٠ اللواء، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٣١ النهار، ٢٥ آب ٢٠٠٩.
٣٢ السفير، ٢٥ آب ٢٠٠٩.

النائب أيوب حميد، عضو كتلة التنمية والتحرير، نبّه من «محاولات تسعى إلى التعايش مع الأمر الواقع الحكومي، أو إعادة إحياء الدور السياسي والتنفيذي لحكومة تصريف الأعمال محدودة الدور والصلاحيات وفق الدستور»، معتبراً أن «حركة أمل والمعارضة تعاطتا بانفتاح وإيجابية مع الرئيس المكلف، والقضية بحاجة إلى قرار جريء لإخراج الصيغة الحكومية إلى حيّز الواقع»[٣٣].

النائب ياسين جابر، خلال تقديمه التعازي لقائد اليونيفيل وقيادة الكتيبة النيبالية بوفاة عريف في الكتيبة النيبالية في حادث سير، أثنى على دور القوة الدولية العاملة في الجنوب، خصوصاً بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز ٢٠٠٦، وشدد على «أهمية تجديد مجلس الأمن لهذه القوات في الجنوب اللبناني التي أدت دوراً اجتماعياً واقتصادياً إيجابياً في الجنوب»[٣٤].

النائب علي عسيران، عضو كتلة التنمية والتحرير، في تصريح له، دعا القيادات السياسية اللبنانية إلى «اللقاء في قصر بعبدا وأن يلتئموا عند رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للبحث في كل المشاكل وأن يخرجوا بحل أكيد لهذا الشعب والوطن»[٣٥].

مهرجان «التغييب»: أمل في ضيافة حزب الله

مع حلول الذكرى الحادية والثلاثين على تغييب الإمام السيد موسى الصدر، تابعت أمل استعداداتها لإحياء هذه المناسبة التي يميزها هذا العام إقامة مهرجان الذكرى، لأول مرة، في الضاحية... عاصمة حزب الله.

٣٣ السفير، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
٣٤ المستقبل، ٢٥ آب ٢٠٠٩.
٣٥ النهار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

بطاقة الدعوة إلى «مهرجان الضاحية». لاحظ الخطأ النحوي في السطر الأول!

بهذه المناسبة، قام وفد من المكتب السياسي في حركة أمل، برئاسة الشيخ حسن المصري، بجولة على القيادات والمرجعيات لتسليمها دعوات، باسم رئيس الحركة رئيس مجلس النواب، نبيه بري، للمشاركة في المهرجان[٣٦].

← **حول استعدادات أمل للمهرجان:**

حسين زلغوط، خطاب شامل لبري قد يكشف فيه المستور الذي أعاق تأليف الحكومة بعد الاتفاق على الصيغة، اللواء، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

ثائر غندور، هل يعيد مهرجان الصدر «أمل» إلى الضاحية؟، الأخبار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

نشاطات

← نظم المكتب التربوي في حركة أمل ـ البقاع ندوة حقوقية بعنوان إضاءة قانونية على جريمة اختطاف سماحة الإمام السيد موسى الصدر، وذلك في مركز الشهيد باسل الأسد الثقافي في بعلبك، حاضر فيها النائب إميل رحمة، والمسؤول الاعلامي المركزي في حركة أمل، الدكتور طلال حاطوم[٣٧].

← أحيت حركة أمل ذكرى شهداء بلدة أرزون في احتفال تكريمي في حسينية البلدة، في حضور عضو المكتب السياسي عباس عباس، والمسؤول التنظيمي للمنطقة حسن قبلان، وفاعليات بلدية واختيارية واجتماعية[٣٨].

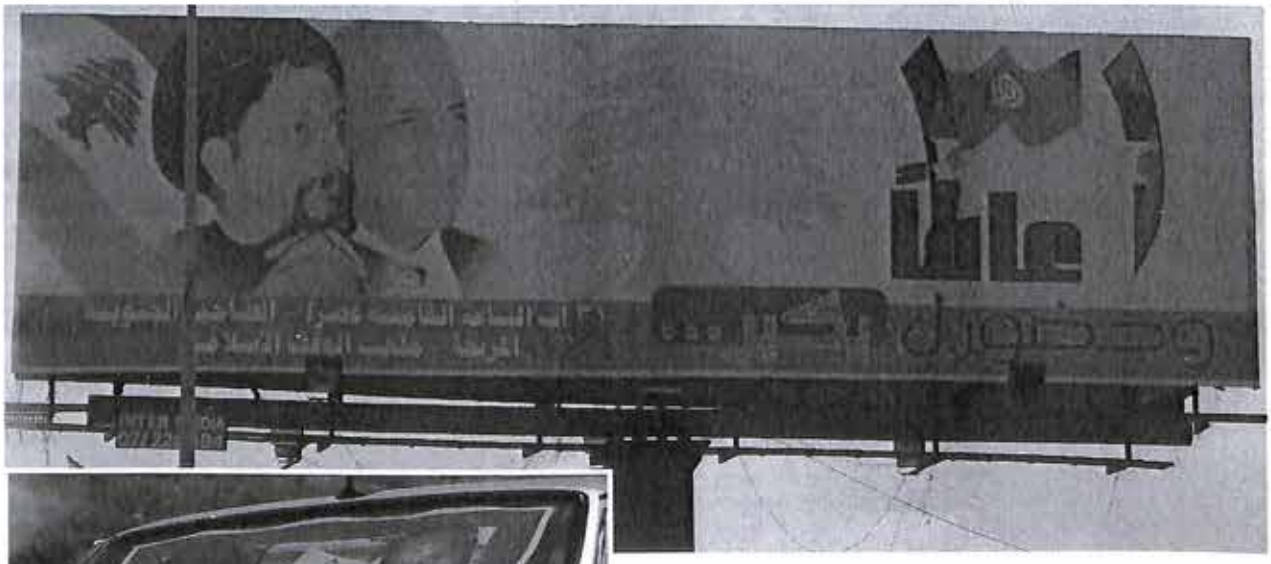

ملصقات ويافطات ذكرى التغييب الحادية والثلاثين

٣٦ الديار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
٣٧ الديار، ٢٤ آب ٢٠٠٩.
٣٨ الديار، ٢٢ آب ٢٠٠٩.

الشيعية «الثالثون»

بعد غياب عن المشهد السياسي تلا انسحابه من الانتخابات النيابية، عاد الوزير السابق محسن دلول إلى الواجهة من خلال لقاء نظمه مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية تحت عنوان: «الظاهرة الجنبلاطية: ثوابت ومتغيرات».

← للمزيد حول ما كشف عنه خلال هذا اللقاء: دلول: جنبلاط يعرف من كتب تقرير دير شبيغل، الأخبار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

النائب عقاب صقر (عضو تكتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري) في حديث لـ تلفزيون الجديد تساءل «هل سأل أحد لماذا الرئيس نبيه بري صائم عن الكلام؟ ففي اللحظات التي كان يعتبر بري أن ١٤ آذار هي المقصرة كان يبقّ البحصة، أما اليوم فهو بالع الموس ويعتبر أن التعطيل في بيته، ففي فمه ماء هذه المرة»[٣٩].

النائب أمين وهبي (عضو اليسار الديمقراطي وتكتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري) اعتبر في حديث إلى موقع ناو ليبانون أن «الذي يحول دون تأليف الحكومة هو رغبة بعض أطراف المعارضة في وضع مطالب ذات طابع عائلي وشخصي في المقام الأول وليس مصالح الناس».

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، خلال الدرس الرمضاني الذي يلقيه في مقر المجلس، دعا اللبنانيين إلى «أن يداروا بعضهم البعض، لأن أعقل الناس من دارى الناس». وكان قبلان استقبل المدير العام لـ قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي الذي هنأه بحلول رمضان، وتداولا في الأوضاع الداخلية. وأثنى قبلان على «الدور الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي في حفظ الأمن»، منوهاً بـ«المناقبية المهنية للواء ريفي»[٤٠].

الشيخ عبد الأمير قبلان، طالب بالإسراع في «تشكيل الحكومة لأن تشكيلها يشكل رادعاً أساسياً لكل من تسول له نفسه بالخروج عن النظام والدستور والقانون»[٤١].

وجّه رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، رسالة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، دعا فيها المسؤولين إلى «التعاون وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والعيش المشترك والشراكة لأن تشكيلها حاجة للوطن والناس»[٤٢].

الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان، المفتي الجعفري الممتاز، بارك لجميع المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك، واعتبر في رسالة الصوم أن رجال السياسة «منشغلون دائماً بالصراعات والنزاعات التي لم تكن يوماً من أجل مصلحة عامة إنما كانت وستبقى من أجل مصالح هؤلاء الساسة»[٤٣].

رعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، ممثلاً بالمفتي في المجلس العلامة السيد علي مكي، حفل افتتاح مصلّى الإمام السيد موسى الصدر، بدعوة من حركة أمل وكشافة الرسالة الإسلامية، في روضة الشهداء في النبطية الفوقا[٤٤].

٣٩ المستقبل، ٢٤ آب ٢٠٠٩.
٤٠ النهار، ٢٦ آب ٢٠٠٩.
٤١ الشرق، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٤٢ المستقبل، ٢٣ آب ٢٠٠٩.
٤٣ الديار، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٤٤ اللواء، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

السيد محمد حسين فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في خطبة الجمعة، في أول شهر رمضان في جامع الحسنين، كرر انتقاده الطبقة السياسية فتوجه إلى المسؤولين بالقول: «إذا كانت العداوة في ما بينكم متأصلة إلى هذا الحد، وإذا كانت الدولة بعيدة عن حركتكم، وإذا لم يكن لكم من طاقة لمواجهة المشاكل التي استولدتها شخصانيتكم وحركتكم... استريحوا أو استقيلوا».

وتطرق إلى المشهد الدامي في كل من العراق وأفغانستان والوضع في اليمن، فاعتبر «أن هذه الأوضاع تستدعي وقفة إسلامية وصدمة ميدانية»[٤٥].

وصف السيد فضل الله، خلال استقباله وفد حركة أمل الذي سلمه دعوة لحضور مهرجان ذكرى تغييب الصدر ـ وصف السيد موسى الصدر بـ «الشخصية الإسلامية العلمية التي انفتحت على الواقع اللبناني والعربي والإسلامي، وعاشت قضايا هذا الواقع وتفاصيله، وأخلصت لقضايا الأمة، وشكلت، بوعيها وانفتاحها وسلوكياتها، خطراً على الفئات المغلقة التي أرادت للأمة أن تنغلق على ذاتها»[٤٦].

أشار السيد فضل الله، بعد استقباله رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى العربي والدولي لدعم المقاومة خالد سفياني، إلى «وجود خطة أجنبية، وللأسف عربية، لإبعاد الناس عن القضايا الكبرى، وخصوصاً القضية الفلسطينية (...) وإشغالهم بالقضايا الداخلية والمذهبية لنشر الفتنة والفوضى في العالم العربي والإسلامي»[٤٧].

خلال رعايته الإفطار السنوي لـ جمعية المبرات الخيرية، حذر السيد فضل الله من «خطورة متصاعدة في ما يتحرك به البعض على المستوى اللبناني الداخلي، وفي الإشارات والكلمات التي تنطلق بين وقت وآخر، لتصبّ الزيت المذهبي على نار الخلافات السياسية التي قد تتصل بعناوين معينة، أو بمسألة تشكيل الحكومة، وهو الأمر الذي يمثل عدواناً مباشراً على أمن المسلمين في لبنان، وبالتالي على أمن اللبنانيين جميعاً»[٤٨].

من هنا وهناك

القرابات للمبتدئين

من أحداث هذا الأسبوع، شيعياً، وفاة السيد عبد العزيز الحكيم، بعد سنوات من المرض، ووفاة المحلل النفسي اللبناني الدكتور عدنان حب الله.

ومن «فضائل» الوفيات عموماً ما تشي به من علاقات قرابة: بمناسبة وفاة الأول «تلقى السيد محمد حسين فضل الله اتصالاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري، عزاه فيه بوفاة ابن خالته، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي السيد عبد العزيز الحكيم»[٤٩]. أما بمناسبة وفاة الثاني فكتب ناشر جريدة الأخبار مرثية يستفاد منها أنه ابنة شقيقة الدكتور حب الله.

← حسن خليل، عدنان حبّ الله: خالي، أستاذي وصديقي، الأخبار، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

رمضان السيد علي الأمين

نشرت الاتحاد الظبيانية في عددها المؤرخ ٢٤ آب ٠٩ مقالة بقلم تركي الدخيل تحت عنوان: «(السيد) علي الأمين... إطفائي حرائق الطائفية ومعارض الولاءات العابرة للحدود». أما مناسبة المقالة فما جاء في مستهلها من أن «السيد علي (سيكون) أول المتحدثين في المجلس الرمضاني للفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة».

٤٥ الديار، ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٤٦ اللواء، ٢٨ آب ٢٠٠٩.
٤٧ النهار، ٢٣ آب ٢٠٠٩.
٤٨ السفير، ٢٧ آب ٢٠٠٩.
٤٩ اللواء، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

رمضان السيدة رباب الصدر

أقامت جمعية مؤسسات الإمام موسى الصدر إفطارها السنوي في فندق فينيسيا، شاركت فيه السيدة وفاء ميشال سليمان، تلبية لدعوة السيدة رباب الصدر شرف الدين، في حضور عدد من عقيلات الوزراء والنواب وشخصيات اجتماعية وثقافية وإعلامية.

ألقت الصدر شرف الدين كلمة رحبت فيها بسليمان وشكرت لها حضورها واهتمامها بالنشاطات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني، وتمنت لرئيس الجمهورية دوام التوفيق في المهمة الموكلة إليه خصوصا في هذا الظرف [٥٠].

جبل عامل/فنزويلا

في إطار التحضير لتوأمة اتحاد بلديات جبل عامل الذي يضم ١١ بلدة وإحدى البلدات الفنزويلية، زارت سفيرة فنزويلا سعاد كرم بلدة رب ثلاثين، وكان في استقبالها رئيس الاتحاد ورئيس بلدية رب ثلاثين وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير وأهالي البلدة والقرى المجاورة [٥١].

الضاحية تتعلم المرور

من أبرز ما عاشته ضاحية بيروت الجنوبية خلال هذا الأسبوع محاولة تنظيم السير فيها، من خلال تشغيل إشارات المرور، وانتشار «تربوي» لأفراد من شرطة السير.

محمد نزال، إشارات السير، ضيف كريم في الضاحية، الاثنين ٢٤ آب ٢٠٠٩.

«المقاومة» على طبق من «مجتمع مدني»

نظم تيار المجتمع المدني المقاوم والحركة الثقافية الاجتماعية احتفالا في بلدة بيصور ـ قضاء عاليه، لمناسبة ذكرى الانتصار وتخليدا للشهداء، حضره وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، النائب فادي الأعور، ممثل عن الوزير السابق وئام وهاب، نائب رئيس تيار التوحيد سليمان الصايغ على رأس وفد من التيار، مسؤول جبل لبنان في حزب الله بلال داغر، منفذ عام الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسام العسراوي، الفنان غسان الرحباني على رأس وفد من التيار الوطني الحر، وفد من الحزب

مواقفة تحت جسر صفير بين شرطي سير و«فان» برعاية عنصر انضباط

٥٠ المستقبل، الجمعة ٢٨ آب ٢٠٠٩

٥١ السفير، ٢٢ آب ٢٠٠٩

الشيوعي اللبناني برئاسة عضو المكتب السياسي موريس نهرا، سفيرة فنزويلا في لبنان سعاد كرم ووفد من السفارة، وفد من السفارة الكوبية، راعي دير سيدة شملان الأب أنطوان ضو، رؤساء بلديات ومخاتير من القضاء، وحشد من المواطنين [٥٢].

← **أطلب تغطية البناء للاحتفال، عامر ملاعب، احتفال تيار المجتمع المدني المقاوم ـ قضاء عاليه : حالة جديدة بأسلوب راقٍ من الحوار برعاية أحزاب المعارضة، ٢٧ آب ٢٠٠٩.**

← الضاحية كهربائياً

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، في بيانٍ لها أمس، أن مجموعة من الشبان اقتحموا محطّة التحويل الرئيسية في الشويفات، مساء الخميس الفائت، وهددوا المناوب في المحطة، طالبين منه إعادة التيار الكهربائي، وأجبروه على مغادرة المحطة. وبعد تلك الحادثة، اضطرت المؤسسة إلى عزل المحطة المذكورة كلياً، حفاظاً على المنشآت الكهربائية في داخلها، في ظل عدم وجود مناوب للمراقبة، وبالتالي انقطع التيار الكهربائي عن المنطقة التي تتغذى من هذه المحطة [٥٣].

كهربائياً أيضاً، عُقد أمس بين وفد من قيادة أمل ـ إقليم بيروت، ومسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان، اجتماعٌ بُحث خلاله في مسألة التغذية والتوزيع العادل للكهرباء وفقاً لبرنامج محدد في مناطق الضاحية الجنوبية، كذلك بحث المجتمعون أهمية رفع الأعطال التي تطال المحولات والخطوط بالسرعة الممكنة، ما يُسهم في إنعاش المنطقة [٥٤].

← التدجين بالضرب

تعرض الصحافي محمد خليل السباعي فجر الخميس ٢٧ آب إلى اعتداء بينما كان يمارس رياضة المشي على اوتوستراد هادي نصرالله في محلة المريجة من قبل المدعو علي وجيه نعيم وبرفقته ثلاثة اشخاص.

استنكرت جمعية «إعلاميون ضد العنف» (أمانة ١٤ آذار العامة؛ أ. ش) «الاعتداء الآثم» الذي تعرض له السباعي معتبرين انه «لا يخرج عن سياق المحاولات الجارية والهادفة إلى تدجين المجتمع اللبناني للتسليم بالأمر القائم وكأنه مكتوب على اللبنانيين العيش باستمرار في ظل سلاح غير شرعي وغياب الدولة الضامنة سيادة هذا البلد واستقلاله» [٥٥].

← قضائيات

أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت قراره الظني في قضية مقتل المواطن لطفي زين الدين في ١٤ شباط ٢٠٠٩.

← **للمزيد: قرار ظني بمقتل زين الدين وإحالة المشاركين على جنايات بيروت، السفير، ٢٦ آب ٢٠٠٩.**

مطالعات

← حول المنافسة بين الضاحية والـ D.T.: أحمد محسن، الضاحية v/s داون تاون: معادلة شائكة، الأخبار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

← حول العيش في كنف الثنائي الشيعي في جنوب لبنان: علي دربج، بين الالتزام بالثنائية الحزبية في الجنوب و«السباحة عكس التيار»، السفير، ٢٦ آب ٢٠٠٩.

← حول واقع رجال الدين الشيعة : د. نسيب حطيط، الدين ليس مهنة دنيوية، السفير، ٢٨ آب ٢٠٠٩.

← قراءة في سيرة محمد شرارة: وضاح شرارة، سيرة الواحد الفرد في مهب حوادث الاجتماع والتاريخ «العربيين» المعاصرين، المستقبل، ٢٣ آب ٢٠٠٩.

٥٢ السفير ٢٧ آب ٢٠٠٩.
٥٣ الاخبار ٢٢ آب ٢٠٠٩.
٥٤ الاخبار ٢٤ آب ٢٠٠٩.
٥٥ المستقبل، ٢٨ آب ٢٠٠٩.